الثورة
www.althawranews.net
الجمعة :1 شعبان 1435هـ - 30 مايــو 2014م -العدد 18089
Friday 1 Shaban 1435 - 30 May 2014 -Issue No.18089

البنك الدولي : تخريب أنابيب النفط فاقم من الأوضاع الاقتصادية في اليمن

محمد راجح

قال البنك الدولي أن الأعمال التخريبية المتكررة لأنابيب النفط والغاز تؤدي إلى انخفاض الإيرادات الحكومية وتفاقم الأوضاع الاقتصادية في اليمن .

وتعتمد الموازنة العامة على النفط والغاز بنسبة تفوق 70 % في ظل محدودية الموارد وعدم تنمية القطاعات الواعدة التي تساهم بنسبة ضئيلة في الإيرادات الخاصة بالموازنة العامة.

وتؤدي الأحداث الأمنية المتكررة إلى توقف الإيرادات بشكل كامل تقريباً من بعض القطاعات الإيرادية، إضافة إلى أن تخريب إمدادات الكهرباء واستمرار انعدام الأمن تحد من توسع أنشطة الأعمال التجارية أو الشروع في مشاريع واستثمارات جديدة.

ويرى البنك الدولي أن الصورة ليست جيدة في الشأن الاقتصادي ، على الرغم من التحسن النسبي على مستوى الاقتصادي الكلي في عام 2012 الناجم عن المنح النفطية من دول مجلس التعاون الخليجي، لكن الاقتصاد الوطني بدأ بالتراجع منذ عام 2013 وخلال الأشهر الأولى من عام 2014.

لافتا إلى أن التفجيرات المتكررة لخطوط أنابيب النفط والغاز، خسرت الحكومة إيرادات قيّمة نتج عنها ضغط جدي على الميزانية ، وبالتالي زادت صعوبة تحقيق التوازن في الموازنة العامة ،الأمر الذي فاقم أزمة المشتقات النفطية واستمرار الطوابير الطويلة على محطات الوقود في جميع أنحاء البلاد.

وتبدو الخيارات صعبة لتحقيق التوازن في الموازنة العامة، حيث تحتاج الحكومة إلى حزمة من الإصلاحات تشمل زيادة الإيرادات وخفض النفقات.

إمكانيات

وتتوفر أمام الحكومة إمكانيات واسعة لمواجهة هذا الصعوبات وزيادة الإيرادات من خلال حماية أنابيب النفط والغاز وزيادة تحصيل الوعاء ، ويمكن خفض النفقات من خلال القضاء على الأسماء الوهمية في كشوفات الرواتب الحكومية وكذلك الازدواج الوظيفي، وترشيد الإنفاق ، وخفض النفقات الضخمة لكبار المسؤولين في الحكومة، وإصلاح الدعم غير الهادف للديزل والبنزين. بالإضافة إلى ذلك كما يرى البنك الدولي" تحتاج الحكومة إلى أن تكون جادة في محاربة الفساد.

وبحسب مدير مكتب البنك الدولي في صنعاء وائل زكوت فأن مواجهة الحكومة للضغوط المالية على المدى القصير يعتبر أمراً هاماً، إلا أنها تحتاج إلى إجراء إصلاحات جادة لتحسين الخدمات وتعزيز النمو مما سيؤدي إلى خلق فرص عمل جيدة .

ويؤكد خبراء أهمية شفافية الإنفاق الحكومي باعتباره الحل الأمثل لمعالجة العجز المالي وكذا تطبيق سياسة إصلاحات اقتصادية صارمة للحد من الفساد وهدر المال العام ، بالإضافة إلى أن من حق المواطن الذي تعمل كحكومة على الإنفاق عليه أن يعرف كيف أنفقت .

تحسين

أمام الحكومة العديد من الخيارات لمعالجة الاختلالات المالية والإدارية ووضع الإجراءات اللازمة لتهيئة بيئة مناسبة لإنجاح برامج الإصلاحات الاقتصادية التي تشجع على تدفق التمويلات الخارجية لمشاريع التنمية الاقتصادية واستقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

ويدعو تقرير حديث للبنك الدولي في نفس هذا السياق الى أهمية إجراء المزيد من الإصلاحات اللازمة في اليمن لتحسين نظام الإدارة المالية العامة لدعم النمو واستيعاب الموارد المتاحة بشكل أكثر فاعلية ، بالإضافة إلى تطبيق القوانين الضريبية وتعزيز الجهات الإيرادية ومصلحة الجمارك بشكل كبير وشفافية تنفيذ الميزانية دون تدخلات اجتهادية وإقامة آليات فعالة للرقابة الداخلية تعتبر جوانب رئيسية ينبغي التركيز عليها خلال الفترة القادمة.

وعلى الرغم من تحسن آليات وأساليب الشراء والتعاقد لكنها بحسب خبراء البنك الدولي تحتاج الى مزيد من الاهتمام كون الفساد لايزال مستشرياً بصورة كبيرة .

ويرى ثمة حاجة إلى إصلاح شامل لنظام الحكم لتمكين الخدمة المدنية في اليمن من أداء المهام الرئيسية وتقديم الخدمات على نحو فعال، ويتطلب ذلك تعزيز المؤسسات الرئيسية في القطاع العام وكذا السياسات والإجراءات والقدرات على المستوى المحلي والمحافظة على المستوى المركزي مع العمل على اتخاذ خطوات عملية نحو تحسين تقديم الخدمات وضمان مزيداً من المشاركة والسماع لصوت المواطنين المعنيين في الحكم المحلي .

تحليل عروض خزانة بقيمة 79.1 مليار ريال

صنعاء / سبأ

جرى أمس في البنك المركزي اليمني بصنعاء تحليل عروض شراء أذون الخزانة للمزاد التنافسي رقم 842 بقيمة 79 مليارا و183مليون ريال.

وأوضح بلاغ صادر عن البنك تلقت (سبأ) نسخة منه أن متوسط معدل الفائدة للآجال الثلاثة 91 يوما و182 يوما و364 يوما بلغ نسب (16,05) % (15,83) % (15,83) % على التوالي، مشيرا إلى أن مظاريف الطلبات غير التنافسية ستفتح الأحد القادم.

بنك التسليف يكرم كبار عملائه من السيدات

/ خاص

يقيم كاك بنك غدا السبت حفلاً تكريمياً لكبار عملائه من السيدات تقديراً لدورهن ومشاركتهن نجاحات البنك المتواصلة..

وقال رئيس قسم الترويج محمد سلطان الأثوري أن الحفل يؤكد اهتمام البنك بعملائه السيدات بتقديم باقة منتجات تحقق طلباتهن بجودة عالية وبمنتهى السرعة ، مؤكداً أن تكريم البنك للسيدات يأتي في سياق برامج البنك الرامية لكسب ثقة العملاء من خلال تقديم خدمات ومنتجات مصرفية بمواصفات عالية من حيث الأمان والسرعة .

وأشار الأثوري إلى أن البنك يولي السيدات أهمية خاصة ، من خلال فتح مكتب خاص بهن "مكتب السيدات" حيث قدم البنك منتجات مصرفية نالت رضاهن ، مؤكداً أن تكريم سيدات الأعمال يعزز علاقة الشراكة الحقيقية بين البنك وعملائه.

مناقشة تحسين آليات العمل بمكتب الضرائب والبريد بريمة

ريمة / سبأ

ناقش محافظ ريمة علي سالم الخضمي مع مسؤولي فرع مصلحة الضرائب بالمحافظة آليات تطوير العمل ورفع كفاءة تحصيل الموارد الضريبية بالمحافظة.

وتطرق اللقاء إلى ما تم تنفيذه من خطة المكتب للعام الجاري، بهدف توسيع نشاطه ليشمل المديريات المؤهلة لتحصيل الموارد الضريبية في مختلف القطاعات..كما ناقش الصعوبات التي تواجه المكتب والمعالجات اللازمة لتطوير الأداء بما يحقق رفع الإيرادات وتحسين كفاءة التحصيل وتنمية الموارد الضريبية.

من جانب آخر ناقش المحافظ الخضمي مع مسؤولي فرع هيئة البريد بالمحافظة تطوير آليات العمل وتنشيط الحركة والخدمات البريدية والتحويلات وعمليات صرف مرتبات الجهات الحكومية.

وأكد الاجتماع أهمية تعاون وتضافر الجهود لتطوير العمل والخدمات البريدية بالمحافظة في مختلف المجالات.

في حفل تكريم موظفي شركة صافر

المخلافي يدعو إلى إيجاد إدارة حقيقية للطاقة

صنعاء / سبأ

أكد وكيل وزارة النفط والمعادن المهندس شوقي المخلافي أن شركتي صافر وبترومسيلة أثبتتا قدرة الكوادر اليمنية على إدارة وتشغيل القطاعات النفطية.

وأشار المهندس المخلافي في الحفل الذي أقامته شركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج لتكريم موظفيها وعمالها المبرزين أمس بصنعاء،إلى أن النجاح تجلى من خلال الانجازات ووضع الخطط والبرامج لتحقيق الأهداف المرسومة للشركة في القطاع 18 وبعدها شركة بترومسيلة في القطاع 14.

وأوضح أن وزارة النفط تعمل بكل الإمكانيات المتاحة لوضع رؤية استراتيجية للاستغلال الأمثل للثروة..لافتا إلى أهمية اضطلاع الجهات المعنية بإيجاد الأجواء الملائمة للاستثمار التي تستطيع من خلالها وزارة النفط المضي قدما لإدارة عجلة التنمية وإيجاد آفاق رحبة واستثمارية واعدة لاستقطاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية.

وأكد أن وزارة النفط تعمل على إعادة ترتيب الأولويات للانتقال إلى مستويات أفضل لاستغلال الثروة كونها المدخل الحقيقي لإيجاد استقرار سياسي في اليمن.

ولفت إلى أن هناك تواصل مع شركات عالمية لتنمية القطاعات النفطية..مؤكدا في الوقت نفسه أن أساس تطوير الحقول النفطية يأتي من خلال تطوير الكوادر البشرية وإيجاد كادر بترولي قادر على إدارة هذا القطاع بكفاءة عالية.

وشدد الوكيل المخلافي على أهمية إيجاد إدارة حقيقة للطاقة من خلال الاستغلال الأمثل للغاز سواء المنزلي أو في توليد الطاقة الكهربائية، ورسم خطة استراتيجية واضحة لعمليات الاستكشاف والتطوير للقطاعات.. مشيرا إلى أن اليمن يمتلك قطاع معدني وهناك دراسات اقتصادية للمعادن الفلزية واللافلزية وتسعى الوزارة لإقامة شراكة حقيقة مع الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية في هذا القطاع.

فيما لفت وكيل أول وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبده الحكيمي إلى أهمية التكريم تقديرا لجهود هذه الكوادر وتحفيزها على مضاعفة الجهود وتطوير الأداء..مؤكدا ضرورة الاهتمام بالشركات النفطية الوطنية كونها الداعم للاقتصاد الوطني.

من جانبه نوه المدير العام التنفيذي لشركة صافر المهندس أحمد كليب بجهود وأداء عمال وعاملات الشركة خلال الفترة الماضية في توقيت بالغ التعقيد.. لافتا إلى أن الشركة الرافد الأكبر للاقتصاد الوطني كونها المنتج الوحيد للغاز الطبيعي المسال الذي يصدر عبر ميناء بلحاف ومنتجاً رئيسياً للنفط وكذا المنتج الوحيد للغاز المنزلي للاستهلاك المحلي والمزود الاستراتيجي لمحطة مأرب الغازية الكهربائية بالغاز الطبيعي.

وأوضح أن صافر استطاعت في وقت وجيز أن تثبت اقدامها بين الشركات العاملة في اليمن وتتربع المقام الأول كشركة وطنية مملوكة للدولة 100 بالمائة وتدار بكوادر يمنية..لافتا إلى أن شركتي صافر وبترومسيلة اثبتتا أن الكفاءات اليمنية قادرة على المنافسة بقوة وبأقل تكلفة.

وتطرق المهندس كليب إلى الصعوبات التي تعاني منها الشركة وعلى وجه الخصوص عدم توريد ميزانية الشركة التشغيلية بالرغم من مرور ثمانية أشهر بالرغم من أنها تعمل في بيئة بترولية تنافسية.

وقال"في حال توقف الشركة عن العمل فان الدولة ستخسر ما يقارب من 66 بالمائة من دخلها القومي فضلا عن خسائر الأصول وكلفة التوقف وإعادة التشغيل وغيرها"..مشيدا بدعم رئيس الجمهورية ووزير النفط والمعادن للشركة.

وأوضح أن صافر استطاعت خلال العامين الماضيين تقليص نفقاتها التشغيلية وأن تؤسس لمشاريع استراتيجية أهمها مشروع ميناء رأس عيسى النفطي ومشاريع أخرى منها حفر بئرين استكشافيتين وبئر تقييميه بمحافظة الجوف بنتائج أولية غازية مشجعة ولا تزال النتائج تحت التقييم، وكذا رسم الخرائط الجيولوجية للقطاع 20 وشراء انبوب لتوصيل هذا القطاع بمنشأت القطاع 18 وإدخال التكنولوجيا الحديثة وغيرها من مشاريع التنمية المستدامة بمأرب.

وفي ختام الحفل الذي تخلله عرض فيلم حول أنشطة شركة صافر تم تكريم المبرزين والمبرزات بالشركة.

الضبيبي : توطيد المدخلات يساهم في تحسين زراعة الخضروات

صنعاء / سبأ

أكدت محاضرة علمية زراعية أقيمت أمس على هامش فعاليات المهرجان الزراعي الثاني بكلية الزراعة بجامعة صنعاء أهمية تشجيع المزارعين وتوعيتهم بأهمية التقنيات الحديثة ودورهم في رفع إنتاجية الوحدة الواحدة من المحاصيل الغذائية المختلفة .

وركزت المحاضرة التي قدمها الدكتور منصور الضبيبي الأستاذ المتخصص في كلية الزراعة حول توطيد المدخلات الزراعية لتحسين زراعة الخضروات في تهامة ، على دور التقنيات الحديثة والمدخلات الزراعية المختلفة في تحسين زراعة وإنتاجية المحاصيل خاصة الخضروات .

واستعرضت المحاضرة الدراسة التي نُفذت في هذا المجال واستهدفت مناطق تهامة في الحديدة وبعض المناطق في حضرموت وصنعاء ولحج وذمار والتي أكدت على أهمية شبكات وأنظمة الري الحديث وإسهامها في تحقيق وفورات مادية سواء في الديزل أو الأيدي العاملة وغيرها .

وتم التأكيد على مدى النجاحات التي لمسها المزارعون في المناطق المستهدفة عند استخدامهم لشبكات الري الحديث في ري محاصيل الخضروات وتأثيرات هذه التقنية في رفع انتاجية المحصول وجودته مقارنة بالري التقليدي أو الغمر والذي يكبد المزارع خسائر اقتصادية كبيرة سواء في الديزل أو الأيدي العاملة فضلا عن تأثير الري بهذه الطريقة التقليدية على استنزاف مخزون المياه الجوفية اللازمة لاستمرار ري المحاصيل الزراعية اللازمة للأمن الغذائي .

وتضمنت المحاضرة مداخلات ومقترحات مستفيضة من المشاركين ومن المهندسين والمختصين والمزارعين تتعلق بدور التقنيات الحديثة في تحسين الإنتاجية الزراعية في البلاد وحاجة المزارعين لمزيد من الدعم والتشجيع والتوعوية بالقضايا والمعاملات الزراعية المختلفة والموجهة لخدمة التنمية الزراعية في مختلف مناطق المحافظات .

كما أقيمت على هامش فعاليات المهرجان الزراعي صباحية شعرية أحياها عدد من الشعراء وبحضور نائب المدير التنفيذي للمهرجان واصل الضبياني ، تركزت حول الشأن الزراعي وأهمية الموروث الزراعي الذي تزخر به الأرض اليمنية .

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أوضح عميد كلية الزراعة المدير التنفيذي للمهرجان الدكتور جلال عوض أن الغرض من إقامة وتنظيم مثل هذه الفعاليات خلال المهرجان الزراعي هو تسليط الضوء على أكثر القضايا الحاحا في قطاع الزراعة كمصدر وملاذ آمن للأمن الغذائي في البلاد .

وأشار إلى أهمية المعلومات ووجهات النظر التي تتضمنها الندوات والمحاضرات وورش العمل في المهرجان في التعرف على المعوقات والعراقيل التي تواجه الزراعة بهدف معالجتها والتوجه نحو النهوض بالقطاع الزراعي في اليمن وتعزيز دوره كمصدرهام وأساسي لتوفير الأمن الغذائي .